بزرگداشت

غدير و عاشورا

در سيره و بيان امام رضاعليهالسلام

مهدى صدرى

$$
\begin{aligned}
& \text { عيد غدير و عـراى عــاشورا از بـرترين و ارزشــمندترين نــمادهاى ولايت و }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { دربزرگداشت و برپاداشتن آن دو وظيفئ همگان است. } \\
& \text { شرائط و موقعيت پيشو ايان معصوم } \\
& \text { به تبع آن، سيره و روش آنان در رفتارهاى اجتماعى يكسان نبوده است. } \\
& \text { در زمان مأمون عباسى مو قعيتى پيش آمد كه امام هشتم عا } \\
& \text { ' . توانستند به بيان حقايق، تعظيم شعاير و دفاع از آن بيردازنى } \\
& \text { در منابع روايى و كتب حد يثى آثارى وجود دارد كه اهتمام آن امام همام را } \\
& \text { در مو رد (اجشن غدير و عزاداراى عاشورا) به خوبى نشان مىدهد . }
\end{aligned}
$$

```
جزوهاى كه پيش رو داريل، بـه منظو ر نشان دادن مواردى از سـيره و بـيـان
سلطان سرير ارتضا حضرت على بن موسى الرضا
                            بخش تقلد يـم مى شود:
        بخشَ اول: بزرگداشت عيل غد ير و بيان فضيلتههاى اَن
    بخش دوم: اهميت عزادارى عاشو را و محرم و آثار و فو ايل آن
انتشار و ترويج اين كلمات نورانى به محضر مباركِ مادرِ بزرگوار امام هشتم،
    بانوى قداست و طهارت، حضرت نبحمه خـاتونيّهِ تقد يم مى گردد .
بـه اميل رو زگارى كه همـراه با وارث غديـر ، د ر كنا ر مرقد امير ، غدير جشن
عيد غد يـر برپا كرده و همـراه با منتقم ثا رالله ، در كربـلاى مـعلّىن ، اقـامهُ عــزاى
عاشو را داشته باشيم.
عيد غدير بF
قم ، مهدى صـلرى
```

طلاست . در آن صدهـزار گنبد ياقوت سرخ و صدهـزار خـيممهٔ يــاقوت ســبز وجود دارد. كفـپوش آن كاخ مشک و عنبر است. در آن چجـهار نـهر جــارى است: شراب (طهور)، آب، شير و عسل. اطراف آن را درختان ميوهدار از همهٔ انواعش پر كرده است. پرندگانى بر آن هستند كه بلنشان از لؤلؤ و بالشان از ياقوت است و بـه نغمـهها و صوت تهاى گونا گون مترنّ هستنـن.

روز عيد غدير آسمانيان وارد آن قصر شده و به تسبيح و تقل يس و تهليل پیرو ردگا می پیردازند. پیندگان مزبو ر بـه پرواز درمى آيند و د ر آن آبهها رفته سپس خـود را بـه آن مشک و عنبر آغشته و آن را بـر فــرشتگان مـى افشـاننـل . فرشتخان در آن رو ز نثار حضرت فاطمهd پايان آن رو ز ندا مى آيـل : بـه جايگاه و رتبهُ خويش باز گرديـل كهه بـه احـترام پیيامبر و اميرمؤمنانصلواتاللهعليهماو آلهما تا چنين رو زی د ر سال آينلده از خطا و
لغزش محفوظ خواهيل بود.

## 「. ز. زيارتاميرمؤمنان "

ثم التفت عليهالسلام، فقال لي : يا ابن أبي نصر ! أينما كنت فاحضر يو م الغدير عند أمير المؤمنين عليهالسـلام فإن الله يخفر لكل مـؤمن

ومؤمنة ومسلم و مسلمة ذنوب ستين سنة ، و يعتق من النار ضعف
ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر .

ا . يعنـى درّ و يــاقوت و لؤلؤو و گـوهرهايىى كـه هـنـامام تـزويج آن حـضرت در آسـمان از
درخت طوبى مى باريد .

إن لله في الفردوس الأعلى قصراً لبنةً من فضة ولبنةً مـن ذهب،
 أخضر ، ترابه المساك والعنبر ، فيه أربعة أنهار : نهر من خمر ، ،ونهر
 النواكه، عليه طيور أبدانها من لؤلؤؤوأجنحتنها من ياقوت، تصوت بألوان الأصوات.


 اجتمعت الملائكة طارت فتنضض ذلكا عليهم .


إلى قابل مثل هذا اليوم تكرمةً لمحمد وعليعلبـهمالـلـام. .


 فرمود كه: روز غدير در رَسمانها مثشهورتر است تا تا زمين!

در فردوس اعلئ قصرى استكه ساختارش خشـتى از نـقره و خشـتى از

1. ـيعنى ما نثرت من شجرة طوبى من الدرّ و الياقوت و اللؤلؤ وغيرها حين زوّجتِّ


## ع.ارزش شناخت غدير

$$
\begin{aligned}
& \text { والهَ لو عرف الناس فضل هذا اليو بحقيقته ، لصافحتهم الملائكة } \\
& \text { في كل يوم عشر مرات . }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { داشتند، فرشتگان هر رو ز ده مرتبه با آنان مصافحه مى در كردند ! }
\end{aligned}
$$

## ه. فضائل بيشمار

ولو لا أني أكره التطويل ، لذكرت من فضل هذا اليوم ، وما أعطى [أعطاه] الهّ [فيه] من [لمن] عر فه ما لا يُحصى بعدد .
اگر از طو لانى شدن كالام كراهت نداشتم ، از فـضيلت روز عـيد غــدير و
 مى مكردم كه به شمارش نيايد .
\&. مذاكرؤ فضائل غدير

$$
\begin{aligned}
& \text { قال علي بن الحسن بن فضال : قال لي محمد بن عبد الله : لقـــ }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { من خمسين مرّة سمعناه منه. } \\
& \text { على بن حسن بن فضال از محمد بن عبداله ـ كه از راويان حديث گذشته }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { نزد احمد بزنطى رفتيم و اين مطالب را كه خودش از از امام رضا } \\
& \text { براى ما نقل نمود . اين مطلب حاكى از آن است كه مذا كـرئ فضائل عيد غد هـير } \\
& \text { نزد راويان حديث از اهميت ويزّهاى برخودار بودوها است . }
\end{aligned}
$$



 و شب عيد فطر از آتش آزاد كرده، درعيد غد ير ير آزاد مى كـند.

## r.احسان به مؤمنان در روز غدير

والدرهم فيه بألف درهم لإخو انك العارفين ، وأفضل [فأفضل]
على إخوانك في هذا اليو م ، وسرّ فيه كل مؤمن ومؤمنة .
هر درهمى كه روز عيد غدير براى برادران مؤمن ـ كه مـعرفت بـه ولايت
دارند ـ خرج شود پاداش هزار درهم دارد. پس برادران مـؤمن را از فـضل و و









را نيز برطرف خوواهد كرد .

من النار فصامه شكراً لله .
وهو اليوم الذي أكمل الله به الدين في إقامة النبي صلى الشعليهو آله


فصام ذلك اليوم.
 نجات داد و آن حضرت براى سپپاس گذا رى خداوند آن روز را روزه گرفت .

 فضيلت و جانشينى او را آشكار ساخت و [اميرمؤمنان روز را روزه گرفت.

1 ـ و وفي رواية المفضل عن مولانا أبي عبد الله صلواتاللهعليه : إنـه اليـوم الذي تـاب الله فـيه
على "َّدم عليهالسلام فصامه [ فصام] شُكراً له ... .











$\leftarrow$ حضرت آدم ما

روى السيّد ابن طاووس ، عن كتاب النشر والطىّ ، عن مولانا
أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : إذا كان يو الـو القيامة زفّت أربعة أيام إلى الله كما تزفّ العروس إلى خدرها الـى قيل : ما هذه الأيام ؟ قال : يوم الأضحى ويوم الفطر ويوم الجمعة و يوم الغد ير ، وإنّ يوم الغد ير بين الأضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكو اكب . سيد ابن طاووس از كتاب النشر والطـيّ نــل مـى كند كـهـ حـضرت ثــامن





1. . صيام انبياليّهُ در روز غدير


1 ـ كتاب (النشر والطيّ) مفقود و مؤلف آن ناشناخته است. از ت تقديم آن به رستم بــن عـلىى،








I ا ـ طلب Tامرزش جبرئيل
وهو اليوم الذي أكمل الله الدين .

وهو اليوم الذي يَأمرُ جبرئيلَ عليهالسلام أن ينصب كرسيَ كرامةِ الله
بإزاء بيت [البيت] المعمور ، ويصعده جـبرئيل عليهالسلام ، و تجتمع إليه الملائكة من جميع السماو ات، و يثنون على محمد صلى الله عليه وآله، ويستغفر ون لثــيعة أمـير المـؤمنين والأئـمة عــليهمالسـامى ، ومحبّيهم من ولد آدمعليهالسلام.
غد يـر روزى است كه خدا دين رادر آن كامل ساخت .
 بيتالمععمو ر نصب كرده و بر آن بالا مى رود، فرشتگانِ همهُ آسمان ها گرد او جمع مى شو نل و او ملح و شناى پيامبر

## ץ ا.تَذشت از لغزش شيعيان در عيد غدير

وهو اليوم الذي يأمر الله فيه الكرام الکاتبين أن ير فعوا القلم عن
محبّي أهل البيت و شيعتهم ثلاثة أيام من يو م الغد ير ، و لا يكتبون عليههم شيئاً من خطا ياهم كرامة لمحمد و عللي والأئمة عليهمالسلام .

عيد غد يـر رو زى است كه خـداوند بـه فرشتخانى كه مأمور نــوشتن اعــمال هستند فر مان دهـ كه بـه احترام پيامبر
از دوستان و شيعيان آنان برداشته و از خطا و لغزش آنان چشمپیوشى شود.

وإنه ليو م الكمال ، و يوم مر غمة الشيطان .
غدير روز كمال است .

غد ير روزى است كه بينى شيطان به خاكى ماليده شده است

## - . عيد غدير روز پذيرفته شدن اعمال

ويوم تقبل أعمال الشيعة ومدحبّي آل محمد عليهمالسلام .
وهو اليوم الذي يعمد الهّ فيه إلى ما عمله المخالفون فيجعله هباءً
منثوراً.
 و روزى است كه خداوند اعمال مخالفين را (مانند) گرد و غبار ، پرا كــنـه و و

نابود مى سازد.

او به شكرانهاش آن روز را روزه گرفت

كرد و او به شكرانهاش رو آن روز رو را روزه كـرفت


غد ير روزى است كه حضرت موسى عِّ
نصب و در برابر جمعيت فضائل او رو را بيان نمود د




وهو يوم تنفيس الكرب، ويـوم تــحطيط الوزر، ويــوم الحــباء والعطية ، ويو نشر العلم، ويوم البشارة، والعيد الأكـبر ، ويــوم يستجاب فيه الدعاء، و يو م المو قف العظيم ، ويوم لبس الثــياب ونزع السواد ، ويوم الشرط المشروط ، ويوم نفي الهموم [الغموم] ، ويوم الصفح عن مذنبي شيعة أميرالمؤمنين ، وهو يو السبقة ، ويوم إكثار الصالة على محمد و آل محمد [صلواتاللهعليهماجمعين] ، ويوم الرضا ، ويوم عيد أهل بيت محمد [عليهمالسلام] ، ويوم قبول الأعمال ، ويوم طلب الزيادة، ويوم استراحــة المـؤمنين، ويــوم المتاجرة ، ويوم التودّد ، ويــو م الوصــول إلى رحــمة الله ، ويــوم
التز كية ، ويوم ترك الكبائر والذنوب ، ويو م العبادة .

عيل غد يـر روز زدودن و برطرف ساختن انلـوه، رو ز محو گناه، رو زبـخشش و عطا، روز انتشار دانش، روز بشارت، بزرگترين عيد، روز استجابت دعا و نيايش، روز مو قف عظيم، روز پوشيدن لباس (نو و فاخر) و كنار گــناشــتن لباس سياه، روز شــرط مشـروط ،' روز دورى از غــم و غـصه، روز عـغو و گذشت از گنهکاران شيعه ، روز گرفتن جايزهُ مسابقه، روز بسـيـار صـلوات فـرستادن بـر مـحمّا و آلمــحمّد پيامبر پ. اهل ايمان، روز بــاز رگانى و تـجارت (آخــرت)، روز مــحبت كـردن و مـهر

وهو اليوم الذي جعلهالله لمــحمد صـلى اللهعـليهو آله و آله عـليهمالسـلام
وذوي رحمته [رحمه] .
عيل غد يـر رو زى است كه خلدا بـراى پيامبر
مو رد رحمت او واقع شدهاند، ا قرار داده است .

## ع| ـ خير دنيا و آخرت در روز غدير

وهو اليوم الذي يزَيد الله في حـال من عَبَد [عَيَّد] فيه ، ووسّع على عياله و نفسه وإخو انه ، و يعتقه الله من النار . وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشــيعة مشكــوراً، وذنـــهمم مغفو راً، وعملهم مقبو لا .

غد ير روزى است كه هركس در آن روز عبادت خدا رابجاى آو رده -و بنابر نقلى : آن راعيل قرار داده ـ و بر خود، خانواده وبرادران دينى تو سعه دهل، خـدا بر ثروتش افزوده و او رااز آتش جهنم آزاد نمايل.
 گناهانشان رابيامرزد و كار نيك آنها را بیذيـرد.
^1^. غدير روز تبسم
وهو يوم التبسّم في و جوه الناس من أهل الايمان ، فمن تبسّم في و جـه أخيه يو م الغد ير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة ، و قضى له ألف حا جـة ، وبنى له قصراً في الجنة من درّة بيضاء ، و نضّر و جههـ.
عيد غد يـر روز تبسّم هنگام مـلاقات اهل ايـمـان است، هـر كس روز عــيل غد ير در برخو رد با براد ر دينىاش تبسّم نمايل، خداونل در قيامت با مهربانى به او نظر كند ، و هزار حاجت او را روا سازد و در بهششت بـراى او قصرى از درّ سغيل بنا نمايل، و چجهرهاش را زيبا و د رخشان و خرّم گردانل .

## 19.Tراستن در عيد غدير

وهو يوم الز ينة ، فمن تزيّن ليوم الغدير غــفر الهـ له كــل خـطـيئة
عملها ، صغيرة أو كـبيرة ، وبـعث الله إليـه مــالائكة يكــتبون لهـ له
الحسنات ، ويرفعون له الدرجات إلى قابل مثل ذلك اليوم ، فإن مات مات شهيداً وإن عاش عاش سعيداً .
عيد غدير رو ز تزيين و آراستن است.


 بميرد شهيد از دنيا رفته و اگر زنده بماند زندگى سـعادتمندانــــه و و هـمراه بـا خوشبختى داشته باشد.

و رزيدن، روز رسيدن به رحــمت خــدا، روز تـزكيه (و تـتحصيل طـهارت و پا كيزگى)، روز كنار گذاشتن كبائر و گناهان و روز عبادت و بندگى خـدا است .
14. پاداش عظيم افطارى دادن و خرجكردن در روز غدير
وئاً وم تفطير الصائمين ، فمن فطّر فيه صائما . . إلى أن عؤمنـاً عشراً . كان كمن أطعم

ثم قال : أو تدري ما الفئام ؟ قال : لا ، قال : مائة ألف .
عيد غد ير روز افطارى دادن به رو زهداران است ـ هر كس مؤمن روزهدارى را افطار دهد مانند آن است كه يكى ميليون نغر را اطعام كرده باشد.

## تبريك و تهنيت روز غدير IV

وهو يوم التهنئة ـ يعني بعضكم بعضاً ـ فإذا لقي المـؤمن أخــا


أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئَمَّةِ عليهـمَ السلام .
عيد غدير روز تبريك و تهنيت است، پس هـنغام ديــدار بــرادران مـؤمن
 وَالْأَئَمَّةِ عليهـمالسلام .

يعنى: سپاس خداى را كه ما را از تمسّكـكنندگان به ولايت امـيرمؤمنان و


وعرضها على الجبال فأول جبل أقرّ بذلك ثاثة جـبـال : جـبـل العقيق ، وجبل الفيروزج ، وجبل الياقوت ، فصارت هذه الجها الجبال

 شيئاً .

وعرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذباً وما أنكر صار ملحاً أجاجاً . وعرضها في ذلك اليوم على النبات فما قبله صار حلواً طيباً ،وما لم يقبل صار مُرّاً .
 . مصوّتاً، وما أنكر ها صار أخرس مثل النَّكِن .


 پِ از آن آسمان دنيا ولايت را پذيرفت لذا آن رابه ستاركان تزييّن نمود.
پس از آن خداوند ولايت رابر زمينهاعرضه داشت، مكه كوى سبقت را


خداوند ولايت رابر كوهها [نيز] عرضه داشت، اولين كوههايى كه به ولايت

.ط. . . .
ومن أطعم مؤ مناً كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصد يقين .
هر كس رو ز عيد غد يـر مؤمنى را اطعام نمايلد مانند آن است كه همهٔ پییامبران
و صدّ يقان را الطعام كرده باشد.

## I ـ ـ ديدار اهل ايمان در عيد غدير

ومن زار فيه مؤمناً أدخل الله قبره سبعين نوراً، ووسّع في قـبره ،
ويزور قبره كل يوم سبعون ألف ملك ويبشّر ونه بالجنة .

هر كس روز عيل غديـر به ديدار مؤمنى رود، خدا هفتاد نو ر در قبرش وارد نمايلد، و قبر او را تو سعه دهد و هـر روز هفتاد هـزار فرشته بـه زيارت قـبرش
رونـل و او را بشارت بـه بهشت دهند.
r r .عرضةٔ ولايت بر جميع اشيا در روز غدير
وفي يوم الغدير عرض الهَ الو لاية على أهل السـماوات السـبع


السماء الدنيا فزيّنها بالكو اكب .

ثم عرضها على الأرضين فسبقت مكّة فزيّنها بالكعبة ، ثم سبقت إليها المد ينة فزيّنها بالمصطفى محمد صلى اللهعليهو آله ، ثــم سـبقت

إليها الكوفة فزيّنها بأمير المؤمنين عليها السلام .

## عץ . احترام پیيامبران

 [المائدة (0): الغد ير عنده ، وعرف حرمته إذ نصب لأُمته وصيّاً وخــليفة مـن بعده في ذلك اليوم
در روز عيد غد ير آيـه شريفه : (ألْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ...) نازل كششت .
 غد ير قرار داد، و حرمت غدير را شناخت به اينكه وصى و جانشين خويش را
در آن روز نصب نمود.

قيمتى شلده و از بقيةٔ جو اهـرات برتر گرديـنـلـ سپس كوههاى ديگر بـه و لايت
سبقت گرفتند و معلن طلاو نقره شدنل و هر كدام كه آن را نیذ يـرفت چییزى با
ارزش و قابل عرضهه ندارد.
روز غد ير ولايت بر آبهاعرضه شد، هر يک پذيرفت گوارا ؛ و هر كدام
انكا ر نمود شور و تلخ گرديل.
روز غلـير ولايت بر گياهان و روييلنىیهاعرضه شله، هر كــدام پـنـيـرفت
شيرين و خوشمـزه ؛ و هـر كدام نپذيرفت تلخ گرديل.
سیس خـداوند ولايت را بــر پــرندگان عــرضه داشت، هـر كــدام پــذ يـرفت
نغمههخو ان و هـر كدام انكار كرد گنگ شل مانند كسى كه لكنت زبان دارد.

سץ. ـ مثل فرشتهها به بركت غدير
ومَثَل المؤمنين في قبو لهم و لاءء أمير المؤمنين عليهالسـلام في يــوم
غد ير خم كمثل الملائكة في سجودهم لآدم، ومَثَل من أبى ولاية
أمير المؤمنين في يوم الغدير مَثَل إبليس .


انـا ر كرد شبيه ابليس است !

فكان من قولهعليهالسلام : حدّثني الهادي أبي ، قال : حدّدثني جدّيرّي
الصادق، قال : حدّثني الباقر ، قال : حدّثني سيد العابدين ، قال :
 أميرا المؤمنين عليهالسلام الجمعة والغدير ، فصعد المنبر على خلى خمس
 يسمع بمثله ، وأثنى عليه ما [بما] لم يتوجّه إليه غيره .

 جمعه مصادف شده بود، آن حضرت بر فراز منبر قرار كرفت ور ور حمد و و ثـناى الههى را چنان بر زبان مبارك جارى ساخت كه كسى مانند آن را انشنيده بود.

فكان مما حفظ من ذلك: الْحَمْدُ لِلَّلَّالَّذي جَعَلَ الْحَمْدَ عَلى عِبَادِهِ،









## هr.تغيير چֶرة́ زندگى در روز غدير

حدّثنا الفيّاض بن محمد الطوسي [الطرسوسي]' بـطوس سـنـة تسع وخمسين ومائتين - وقد بلغ التسعين - ـ أنه شهد أبا البا الحسن علي بن موسى الرضاعليليالسلام في يوم الغدير ي ، وبحضر ته جما جماعة
 والبرّ، والصلات، والكسوة حتى الخوا اتيم والنعال ، وقد غيّر من أحو الهم وأحوال حاشيته ، وجدّدت له آلة غير الآلتة التي جرى
الرسم بابتذالها قبل يومه ، وهو يذكر فضل اليوم وقِدَمَه.



 آلات منزل نيز تغيير كرده بود (همه با لباس نو و فاخر ، و اشـياء هـو بـوجود در

خانه نيز نو و جديد بودة).
حضرت براى آنها فضيلت و سابقئ عيد غدير رابيان مى فرمود.

1. فَيّاض بن محمد ، محدَّث طوس در قرن سوم هجرى بـوده است . (مستـدر كات عــم
الرجال YYN/7) .




MYG.r.9













 شَاهِدُ خَبِيرُ .












الْمَلِكَ الْجَبَّارُ .


 التَّظْنِينُ











وَبَقِيَتْ [تَفَتَّتَ] حُشَالَةُّ مِنَ الضُّالِّلِ لا يَألُونَ النَّاسَ خَبَالًاً، يَقْصِدُهُمُ
اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ، وَيَمْحُو آثَارَهُمْ، وَيَبِيدُ مَعَالِمَهُمْ ، وَيُعَقِّبِّهُمْ عَـنْ









وحدانيت خداوند و رسالت پيامبر
 نو رى آنان بر همهٔ مخلو قات، تمحجيد و ستايش نمودن آنان پـرو ردگار رادر عالم نو رانيت ، هم رتبه بودن با پيامبر سوى خداوند، شاهد و گواه بودن بر آفرينش، وا گذا ارى امو ر به آنان ، بـيان كردن مشيت و ارادهٔ خدا، واسطهُ فيض بودن، عبادت و و بندگى، بيان و و اجراى دقيق احكام و قوانين و سنن الهمى و برياداشتن فرائض و ... ـ فرمود :








 لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ، وَكَشَفَتْ مِنْ خَبَايَا أَهْــلِ الرَّيْبِ وَضَهِمَائِرِ أَهْـلِ



 الإِذْعَانُ مِنْ طَائِفَة بِاللِّسَانِ دُونَ حَقَائِقِ الإِيـمَانِّ ، وَمِسنْ طَـَائِفَةٍ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَابِعِينَ، وَكَانَ


 وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ

## اوصاف عيد غدير اززبان امير غدير . YV

 الدَّرَجُ، وَوَضَحَتِ الْحُجَجُ


 الإِيمَانِ ، وَيَوْمُ دَحْرِ الشَّيُطَانَانِ ، وَيَوْمُ الْبُرْ هَانَانِ



 هَذَا يَوْمُ النُّصُوصِ عَلْى أَهْلِ الْخُصُوصِ
 شَمْعُونَ
 هَذَا يَوْمُ بَلْوَى [إباءلاء ـ إبداءـ السَّرَائرِّرِ فَلَمْ يَزَلْ عليهالسلام يَقُولُ : هَذَا يَوْمُ ... هَذَا يَوْمُ .... .

1. در مصادر متعدد به جاى (به تكذّبون) لفظ: (توعدون) آمده، و بنابر آن ، آيه نيست.

خداوند توحيد را جز با اقرار به نبوت پيامبر و لايت (وپذيرفتن سرپر ستى) كسانى كه دستو ربه ولايت آنها داده نمیى پـذيرد،
 خدا در روز عيد غدير آياتى بر پيامبرش نازل فرمود كه ارادهاش را درباره خالصان برگزيدهاش (پيشوايان معصوم دستو ر ابـلاغ ولايت و بى اعتنايى به گمراهان و منافقان را داد و تضمين نمود كه آن حضرت را از شرّ آنها محافظت نمايد ، و [ در آن آيات] پرده از باطن و و نهان اهل شكّ و ترديد و ارتداد برداشت به نـحوى كه اهل ايمان و اهل نفاق همگى آن رادرك نمودند. برخی اعراض كرده و از دين برگشتند، بعضى ثابت ماندند، ناداني منافقان و حميّت و تعصب از دين برگشتگگان شدّت گرفت، و عدّهاى هم [فقط] به زبان تصد يق نموده و ايمان حقيقى نداشتند. خداوند دينش را كامل و چشم پیی نمود و آنچچه فرعون و هامان و قارون و لشكريانش ساخته [و پيرداخته] بودند
 شرّى فرو گذار نمى كنند [اشاره به معاويه و پيروانش] خـداونــد آثـارشان را مححو نموده و آنها را به كسانى ملحق مى كند كه [اساس ظلم و ستم را نهاده و و] دست اينها را باز گذاشته و باعث گردنكشى ايشان شدند و بر ديـن خـــدا بــه نحوى مسلط گرديدند كه توانستند آن را تغيير دهند و (البته) نصرت و و يارى
 در آنتچه خدا فرموده تأمل كرده و بيند يشيد و راههاى [انحرافى] ديخــر را
نيّيماييد كه از راه خدا جدا مى شويد .





$$
\text { [ } 7 \lambda \text { _ } 7 V
$$














[^0]\[

$$
\begin{aligned}
& \text { كثـايش در آن واقع شد، درجات و مراتب بالا رفت و حـجتمها (و بـرمانمانما) } \\
& \text { آشكار گـتـت }
\end{aligned}
$$
\]

$$
\begin{aligned}
& \text { غد ير روز بيان و روشن شدن مقام خالص و ناب (ولايت) است. روز كامل } \\
& \text { شدن دين، روز پيمان معهود، روز شاهد و مشهود، روز معلوم شدن [وفاى رو رو } \\
& \text { به] پيمان از نفاق و انكار، روز بيان حقايق ايمان، روز دور شدن شيطان، روز } \\
& \text { برهان، روز جدايى (حق از باطل) كه آن را تكذيب میى ردرديد - و بنابر نتلى: به }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { غدير روز ارشاد، روز آزمايش بندگان، روز راهنمايى به راهـنمايان، روز } \\
& \text { كشف اسرار سينهها و امـو ر پــنهان و رو ز نــصّ و تـصريح بــه نــام خــاصّان } \\
& \text { پبرو ردكار است. } \\
& \text { غدير روز شيث، روز ادريس، روز يوشع و روز شمعون است. } \\
& \text { غدير روز امن و امان، روز اظهار سرّ مصون پنهان و رو ز امتحان باطن افراد } \\
& \text { است. سپس حضرت مكرّر مى فرمود: امرو ز روز ... امرو ز روز ... (و او صاف } \\
& \text { روز عيد غدير رابيان مىنمود) . }
\end{aligned}
$$






رؤسا و بز رگان خود پيروى كرديم و آنها ما راگمراهنمودند، پس عذاب آنها را
 و در ضمن آيهاى ديخر فرموده : در آتش با يكد يخر مجادله (و احـتجاج)

 [معذّب]] هستيم.

و قريب به همين مضمون در آيه ديگر نيز آمده سپس فرموده : گردنكشان در پاسخ ناتو انان مى گويند : اگر خـدا ما را هدايت كـرده بــود مـا نـيـز شــما را
هدايت مىكرديم .

پس از آن فرمود : آيا مىدانيد استكبار (وگردنكشى ) كه خدا [در اين آيه] فرموده چچيست؟ مقصود، ترك پيروى از كسانى كه خدا فرمان اطاعت از آنان
 فراوان سخن گفته كه اگر كسى اهل تدبر باشد براى او موعظه [مفيدى] است. ای اهل ايمان خدا مى فرمايد : خدا كسانى را كه در راه او صف بسته ـ مانند

آيا مى دانيد ((سبيل الهه) هچيست و كيست ؟! مىدانيد ((صراط خدا)) كيست و راه به سوى او چيست ؟! من صراط خحدايم كه هركس فرمانبردارى خدا را از طريق من بجا نياو رد در آتش جهنم پرتاب شود ـ من سبيل الله هستم كه خدا
 منم حجت خدا بر فاجران و من نورالانوار هستم .
 أَنَاصِرَاطُّاللَّهِ الَّنِي مَنْ لَمْ يَسْلُكْهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ فِيهِ هُوِيَ بِهِ إِلَى النَّارِّ . وَأَنَا سَبِيلُُهُ النَّذي نَصَبَبْي لِلاتِّبَاعِ بَعْدَ نَبِيِّه صلَّى الهُ عليه وآله . أنَا قَسِيمُ النَّارِ، أَنَا حُجَتَّهُ عَلَى الْفُجَّارِ، أَنا نُورُ الأَنْوَارِ ر.
فَانْتَبِهُو امِنْ رَقْدَةِ الْْفَلْتِة ،وَبَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَـبْلَ حُــلُولِ الأَجَــلِ ،





فَال مَنَاصَ نَجَاءٍ، وَلا مَحِيصَ تَخْلِيصٍ
 كه خـلاصهاش آن است كه : خـدا رادر نظر بگــيريد ، تـقوا پـيشه نــمو ده، بــه دستو رات او گوش فرا داده و از او اطاعت كنيد و از مكر و ا حيله بیرهيزيد و و با خدا خدعهه مكنيد ، باطن خويش راد رادرست بر رسى كنيد كه به او نيرنگ مز منيد، با يكتاپر ستى و پيروى از كسانى كه خدا فرموده بـهـ او تــقرب بـجـوييد و بــه ولايت كفار [اشاره به خلفاى جور] تمسكى ننماييد و از راه حق گمراه نشويد به پيروى از كسانى كه خود گمراه شده و ديگـران را نيز به گمراهی كشا كشاندند كه





الْقُدْرَةُ مِنِ اسْتِطَاعَتِكُمْ، [و]عَلْى حَسَبِ إِمْكَانِكُمْ فَالِدِّرْهَمُ فِيهِ




 كِفَايَتِهِ.
 وَقَامَ لَيْلَتَهُ
 بِيَدِهِ عَشَرَةً
فنهض ناهض فقال : يا أمير المؤمنين ما الفئام؟ قال :


 غَيْرِ ارْتِكَابِ كَبِبرَةٍ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِهُ
 قَضَاهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ حَمَلَهُ عَنْهُ



$$
\begin{aligned}
& \text { ازخوابغغلت بيدار شويد و قبل از رسيدن اجل به عمل مبادرت ورزيد و }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { هر چهه ناله و فرياد كنيد كسى به داد شمان نرسد و به شما شا اهميتى داده نشود، كه }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { شما باقى نمانده است }
\end{aligned}
$$

## १ץ. آداب عيد غدير از زبان صاحب غدير

 وَالْبِرِ












هنگام مـالقات و برخو رد با يكديگر اظهار سرو ر و خوشحالى نـماييد، و
 بـه كسانى كه چششم اميل بـه شما دوخته|نـل خير بيشترى مـبـذول داريــلد، در خو راك با ضعيغان ـ بـه قلد ر امكان و توان ـ مساوات داشته باشيد .
 دويست هزار درهم -بنا بر اختالاف مصادر ـد ر او قات ديگر است و خداوند بيشتر از آن را هم عنايت مى كنلا.

خـا مـردم را بـه رو زهُ اين روز دعوت كرده و پاداش عظيمى بـراى آن قـرار داده بـه نحوى كه اگر ممكن بود بندهاى از اول دنيا تا انقراض آن، رو زها رو زه

نمى رسيد !

هر كس نياز براد ر دينى اش را - قبل از اظــهار و درخـواست او - بـرآو رده سازد و با ميل و رغبتت بها او احسان و نيكى نمايل، پاداش رو زهُ رو ز غديـر و
شب زنلهدارى شب آن را خواهد داشت.

هر كس شب آن (شام عيد غد ير) مؤ منى را افطارى دهل مانند آن است كه ده ((فئام)" را افطارى داده است ... هـر فئام يعنى صلدهزار پيغمبر و صدّيت و شهيل
 دارد] پس اگر كسیى گروهیى از زنان و مردان بـا ايــمان را افـطارى دههـل پــهـ پاداشى دارد؟! من ضامنم كه خداى تعالى او را از كفر و فتر امان دهد و اگـر [كسى ] در آن رو ز و شب يا پس از آن تاعيل غديـ سال آينله بميرد ـ بـلدون آن كه مر تكب گناه كبيرهاى شله باشد ـ پاداش او بر خد است.

وَالْقَوِيُّ عَلَى الضَّعِيفِ ، أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِذَلِك .
ثم أخذ صلوات الهس عليه في خطبة الجمعة و جعل صلاة جمعته صلاة عيده ، وانصرف بولده وشيعته إلى منزل أبي محمد الحسـن بـن علي عليهما السـام بما أعدّ له من طعامه، و انصرف غنيّهـم وفقيرهم برفده إلى عياله .
 غد غير فرمود: هنگامى كه [بـه خانهُ خــويش] بــا زگشتيل بـر خـــانو اده خــويش
 ارزانى داشته بججاى آو ريد ـ گِرد يکديگر جـمع شويد (از همد يگر ديلدا ر كرده و اين روز راعيد بحيريد) تا خلداوند امو پ پرا كندهُ شما را سامان بـخشد. بـه يكد يگر نيكى كنيد تا خداونـل بين شما اُنس و الفت برقرار سازد . از نعمت الهى كه به شما عنايت كرده يكد يگـر را بـهرهمنلد سازيل ، پــنانكه خداونلد شما را پاداشی پ چند بـرابرِ اعياد گذشته و آينـله عطا مىنـمايـد ، كه ايـن
پاداش عظيم جز د ر چنين رو زی بـه شما نمى رسل .

نيكى كردن در اين رو زباعث زياد شدن ثروت و طو لانى شدن عمر است. مهربانى كردن بـه همديخر رحمت و رأفت خدا را بـه انسان جلب مى كند. ـو بنابر نقلى افزوده شده : پس شادى كنيد ، و ديگـران را بـا اهــداى جــامُٔ

نيكو ، بوى خوش و اطعام شاد نماييد . -
تا آنجا كه مى تو انيد از فضل الهُى بر برادران دينى و خانو ادهُ خو يش جود و

# r <br> <br> اهميت عزادارى 

 <br> <br> اهميت عزادارى}

- روايت يكم


## I ـ هيجان احزان عاشورا

قال العلامّمة المـجلسي : وجــدتُ فـي بـعض مـؤلفات قــدماء
 كتابتها سنة ست وأربعين وسبعمائة ، فأوردتُها كما و وجدتُها : قال: زيارة مولانا و سيّدنا أبي الحسن الرضا عليه وعلى آبائه وأبـائه الصّـالاة
 روي ذلك عن ولده أبي جعفر الجو اد صلوات اللهعليه و سلامه وهي:


 حضرت نباشد. ولى ميرداماد اين زيارت را از امام جام جواد



من ضامنم كه هر كس قرض بخيرد و به برادران دينى كمكى نمايد، اگر زنده بماند خدا قرضش را ادا كند و اگر بميرد از دوشش برد بردارد (يعنى خدا كارى كند كه بدهى او پرداخت شود) . هنگامى كه به يكديخر مى رسيد سام و مصافحه نماييد، و يكديخر را در

اين روز از نعمتها بهرهمند سازيد .
اَنتچه گفتم حاضرين به غايبين برسانند (و باز تأكيد مى كنم كه) ثرو تمندان از نيازمندان و توانگران از ناتوانان دستگي

اين چنين بود.
حضرت بعد از اين فرمايش مشغول خطبئ جمعه شــله و پس از نــماز بــا فرزندان و شيعيان براى صرف نهار به منزل امـام مـجتبى ، صرف غذا هر كدام از آنان ـ چچه ثرو تمند و چچه فقير ـ با هلديهاى [از جــانب حضرت] نزد خانو ادهٔ خود باز گشتند .




نكرديم



ريان بن شبيب گويد: روز اول مـحرم مـحضر حـضرت ثـامن الحـج
شرفياب شدم، حضرت پرسيد: آيا روزه گرفتهاى؟ عرض كردم: نه . فرمود: امروز روزى است كه حضرت زكريا يا پا كى نمود، خـدا هم دعــاى او را مسـتجاب كـرده، بــه فــرشتگان دسـتور داد هنگامى كه در محراب عبادت به نماز ايستاده، او را به يحيىى بشارت دهند.

هر كس امروز را روزه بگيرد، خدا دعايش را مستجاب فرمايد، همانگونه كه دعاى حضرت زكريا

## 

ثم قال : يا ابن شبيب! ! إن المحرّم هـو الشـهر الذي كــان أهـل الجاهلية فيما مضى يحرّمون فيه الظلم والقـتـال لحـرمته ، فــما عرفت هذه الأُمّة حرمة شهرها، ولا حرمة نبيها صلى الشَ عـليه وآله ، لقد قتلوا في هذا الثهر ذرّيته ، وسبوا نساءه ، وانتهبوا ثقله فــا
غفر الهُ لهم ذلك أبدا.

پسر شبيب! ! مردمان جاهليت به احترام ماه محرم، جنگ و ستم رادر اين ماه ممنوع مى دانستند ولى اين امت نه احترام ماه و نها احترام پيامبر رعايت نكردند ، ذريه آن حضرت را به شهادت رسانده، زنان خانداندان رسالت رابه اسارت گرفتند و امو ال آنها رابه يغما بردند، خحدا هيجتا گاه آنها را نيامر زد .

> السَّلامُ عَلَيْكَ يَ وَوِليَّ اللَّهِ ... السَّالمُ عَلَى الإِمَامِ الرَّوُوُوفِ الَّذِي هَيَّجَ أَحْزَانَ يَوْمَ الطُّفُوفِ
> علامه مجلسى مىنويسد : در تأليف يكى از قدماى شيعه زيارتى براى امام
> رضا رجب است نو شته : اين مطلب از امام جواد اد
روز عاشو را [شيعيان و دوستان اهلبيت وئى
r .روزة روز اول محرم
عن الريّان بن شبيب، ' قال: دخلت على [الإمــام] أبـي الحسـن الرضا عليهالسـلام في أول ليوم من الم المحرّم ، فقال لي لي : يا ابن شبيب




 بالاتفاق تقه و مو رد اطمينان است و امام جوا





## ه．گريه براى امام حسين ،

يا ابن شبيب ！إن بكيت على الحسـين عـليهالسـلام حـتى تـصير
دموعك على خدّيك غفر الله لك كل ذنب أذنبته صغيرا كــان أو
كبيرا ، قليلا كان أو كثيرا .



## 9．زيارت امام حسين ،

يا الحسين عليهالسلام . إن سرّك أن تلقى الله عزّوجلّ ولا ذنب عــليك فـزر
پسر شبيب! اگر دوست دارى هنگام مـلاقات خداى عزّو جلّ هيجِ گناهى بر
تو نباشد، امام حسين غيّ⿰氵㔾 را زيارت كن.

## 裡 نفرين به قاتلين امام حسين．V

يا ابن شبيب ！إن سرّك أن تسكن الغرف المبنية في الجنة مـع
النبي صلىاللهعليهو آله فالعن قتلة الحسين عليهالسلام .

پسر شبيب！اگر دوست دارى همراه پیيامبر
باشى، بر قا تلين سيدالشهدا؛

ع．عزادارى آسمان و زمين و فرشتگان
يا ابن شبيب ！إن كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بـن
أبي طالب عليهم السلام فإنه ذبح كما يُذبح الكبش ، و قتل معه ثمانية
عشر رجال من أهل بيته ، ما لهم في الْأرض شبيهون ولقد بكت السماوات السبع والْأرضون لقتله ．
ولقد نزل إلى الْأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره، فوجدوه

فيكونون من أنصاره ، وشعارهم : ("يا لَثَارَاتِ الْحُسَيْن)" .

يا ابن شبيب ！لقد حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه عليهمالسلام ، أنه
 چِّ
 اهلبيت به شهادت رسيدند كه در دنيا بى نظير بودند．
آسمانهاى هفتگانه و تمام زمين ها در عزاى آن حضرت گريستند.

چجهارهزار فرشته براى يارى آن حضرت نازل شدند ولى هنگامى رسيدند





امام حسين ،

## - روايت سوم

## ( . همراه با پِيامبر

$$
\begin{aligned}
& \text { عن حسن بن على بن فضال، 'عن أبيالحسن الرضا عـليهالسـلام، }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { درجاتنا يوم القيامة } \\
& \text { ابن فضال گويد: امام رضا ابهِّ فرمود: كسى كه مصائب ما را به ياد آو رد، و به } \\
& \text { جهت رفتارى كه با ما شد گريان شود، در قيامت در درجات ما همراه ما باشد. }
\end{aligned}
$$

## II ـ جشمروشنى قيامت

ومن ذكّرّ بمصابنا فبكى وأبكى' لم تبك عينه يوم تبكي العيون .
كسى كه مصائب ما راذ كر نموده و خودش بغريد و ديگُران را نيز بخرياند،
روزى كه چشممها گر یان هستند گريان نباشد .
r ا ز زندهدلى در محشر
ومن جلس مجلسا يحيى فيد أمرنا لم يمت قلبه يو تموت [فيه]








$$
\begin{aligned}
& \text { يا ابن شبيب ! إن سرّك أن يكون لك من الثــواب مـثل مــا لمـن } \\
& \text { استشهد مع الحسين عليهالسلام فقل متى ما ذكر ته : ("يا لَيْتَنِي كُنْتُ } \\
& \text { مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزَاً عَظِيماًا)، }
\end{aligned}
$$

پسر شبيب! اگر دوست دارى ثوابى مانند شهداى كربالاداشته باشى، هرگاه

اى كاش من هم با آنان بودم تا به فو زى عظيم نائل مى گرديدم.

## 9. محزون در حزن اهلبيت

يا ابن شبيب ! إن سرّك أن تكون معنا في الدرجات العلى مـن
الجنان ، فاحزن لحزننا ، وافرح لفرحنا ، وعليك بولا إيتنا ، فلو أن
رجلا تولّى حجرا لحشر هالها تعالى معه يوم القيامة.
پسر شبيب ! اگر دوست دارى در در رجات عالى بهشتى با ما باشى به جهت حزن ما محزون و اندوهناك باش و براى شادى ما شاد و ملازم ولايت ما باش ؛


سنگ محشو رمىنمايد.

## 10 ـ سزاى مباركـ دانستن روز عاشورا

$$
\begin{aligned}
& \text { ومن سمّى يوم عاشورا : يوم بركة ، وادّخر فيه لمـنزله شـيئـا لم }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { زياد وعمر بن سعد لعنهمهاشَّلى إلى أسفل درك من النار . } \\
& \text { هركس روز عاشورا را مباركى دانسته و در خانهاش چجيزى ذخــيره نــمايل، } \\
& \text { بركت از آن پیيز برطرف شلهه و در قيامت با يزيل وابن زياد و عمر بن سعل ــكه } \\
& \text { لعنت خدا بر آنها باد ـ محشو ر و در پست ترين دركات جهنْ عذاب شود. ' }
\end{aligned}
$$

كسى كه در مجلسى شـركت كند كه امر ما در آن احيا گردد، روزى كه همـه
دلمرده (و افسرده) باشند دلمرده نباشد.

## - روايت چهارم’

## بَ ا. سغارش به تعطيلى روز عاشورا

$$
\begin{aligned}
& \text { وأيضاً عن ابن فضال، عن مولانا الر ضا } \\
& \text { في حوائجه يو ع عاشوراء قضى الله له حوائجالدنيا والآخرة . } \\
& \text { و نيز ابن فضال نقل كرده كه امام رضا } \\
& \text { كارنرود، خدا امو ردنيا و آخرت او را اصلاح فرينر اصمايد . }
\end{aligned}
$$

## ع1. عاشوراروز مصيبت وكريه

ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحـزنه وبكــائه، جـعل الش عزّزجلّ يوم القيامة يو فرحه وحه وسروره، وقرّت بنا في الجنان عينه.





! مخگَانى مجروح . IV
إن يوم الحسين عليهالــام أقرح جفوننا ، وأسبل دمـوعنا ، وأذلّ

 البكاء عليه يحطّ الذنوب العظام.

روز امام حسين جارى ساخت، عزيزان ما را در سرزمين كرب و وبلا خوار نمود و براى ما كا گرفتارى و مصيبت ابدى به جاى كذاشت.


## 1^. عزادارى امامكاظم

ثم قال عليهالسام : كان أبي إذا دخل شهر الدحرّم لا يُرُّن ضاحكاًاً، وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام ، فإذا كان
يوم العاشر كان ذلك اليومُ يومَ مصيبته وحزنه وبيكّ ويائه ، ويقول:
هو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليهالسلام .

سیس فرمود: با ورود ماه محرم ، پـدرم خنـدان ديـــه نــمى شـد و تـاده روز دلشكستگى و افسردیى بـر آن حـضرت غـالب بـود، امـا رو ز عــاشور را روز

شهادت رسيد.
( ـ در بعضى مصادر چننين آمله است كـه حـضرت زمـين كـربـالا را مـخاطب قــرار داده و



## 19.ازكفار زمان جاهليت هم بدتر !



 ذرارينا ونساؤنا ، وأُضر مت النيران في مضار ناربنا ، وانتُهب ما ما فيها
 ابراهيم بن ابى محموود خراسانى گويد : حضرت ثـامن الحـج محرم ماهى است كه مردمان زمان جاهليت هم به احترام آن جنگگ و و قتال الـ را ممنوع مى دانستند، ولى ريختن خون ما ما در آن حالال شمرده شد، (و اين امت،

ذريه ييامبر
(امت) در راين ماه حرمت ما را هتكـنمودهه ، فرزندان و زنان خاندان رسالت رابه اسارت گرفتند، خيمههاى ما را به آتش كشيده ، و اموالى راكه راكه در ر آن بود




را تضمين فرمودهاند .(معجم رجال الحديث ا/ ا•11).




قال : يا ربّ! بل ذبحه علمى أيدي أعدائه أوجع لقلبي
19. جزع و بىتابى حضرت ابراهيم

عن فضل بن شاذان '، عن مو لانا أبي الحسن الرضــا عـليهالسـلام ، قال : لمّا أمر الله عزّ وجلّ إبراهيم أن يــذبح مكـانـان ابــنه إســماعيل الكبش الذي أنز له عليه ، تمنّنى إبراهيم أن يكون قــد ذبــح ابــنه اسماعيل بيده ، و أنه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ؛ ليرجع اللى قلبه ما يرجع إلى قلب الو الد الذي يَذبح أعزَّ ولده عليه بيده فيستحقتّ بذلك أرفََ درجات أهل الثواب على المصائب . فأوحى الله عزّو جلّ إليه : يا إبراهيم من أحبّ خلقي إليك ؟ فقال : يا ربّ ! ما خلقتَ خلقا هو أحبّ إليّ من حبيبك محمد فأوحى الله إليه : أفهو أحبّ إليك أم نفسك ؟
قال: :بل هو أحبّ إليّ من نفسي .
قال : فولده أحبّ إليك أم ولدك ؟
قال : بل ولده .

قال : فذبح ولده ظلما علمى أيدي أعدائه أوجع لقـلبك أو ذبـح
ولدك بيدك في طاعتي ؟



 تأويل الأيات

## - روايت هفتم

## r. . . محرم ماه حزن و اندوه

$$
\begin{aligned}
& \text { حكى دعبلُ ' ، قال : دخلتُ على سيدي ومو لاي علي بن موسى }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { الحزين الكئيب وأصحابه من حوله ، فلمّا رآني مقبالً قــال لي : } \\
& \text { مرحباً بك يا دعبل ، مرحباً بناصرنا بيده ولسانه ، }
\end{aligned}
$$

ثم إنه وسّع لي في مجلسه وأجلسني إلى جانبه، ثم قال لي : يــا

أهل البيت، وأيام سرور كانت على أعدائنا خصوصا بني أمية .

دعبل خزاعى مى گويد: مثل اين ايام ـ كه ظاهراً ماه محرّم بوده ــنز ـنـد سرور و

 ياو ر ما كه بادست و زبان ، ما را يارى مى كند.

سپس براى من جا باز كرده و مرا در كنار خويش نشاند و فـرمود: دوست دا رم براى ما شعرى بخخو انى كه ايام حزن ما اهل بيت و سرور دشمنان ما ـا ـ بـ




 فرموده است

ـا گر فر زند او به دست دشمنان مظلومانه كشته شود، بيشتر قلب تو را بـهـ
درد مى آو رد، يا اينكه با دست خود فرزندت را به جهت اطاعت من ذبح كنى؟ - يرو ردگارا! كشته شدن فر زند او بر دست دشمنان، بيشتر قلب مرا به درد
مى آورد.

فرزندش حسين را از روى ستم و دشمنى ... به قتل مى رسانند، و مستوجب
خشم و غضب من خواهند گشت.

گريه نمود.

خداى عزّو جلّل به او وحى فــرمود: بـى تابى و جــزع تـو را در عـزاى امــام حسين ، خود قربانى مى كردى ـ پذيرفتم و بالاترين درجات پاداش مصيبتزدگان را بر تو (ثبت نموده و) لازم دانستم

همين قضيه است.

1. علامه مجلسى





پی از آن حضرت بلند شد و با دست مبارك پیدهاى زد و بـه خــانوادهاش
فرمود كه پشت آن قرار گیرند و بـر مصايب جلدشان بگريند. ســشس فــرمود:


كو تاهى مكن .

سץ ـ ـ مرثيهسرايى دعبل
قال دعبل : فاستعبرتٌُ ، وسالتْ عَبر تي ، وأنشأت أقول:
أَ فَاطِمُ لَـوْ خِــلْتِ الْـحُسَيْنَ مُـجَدَّلاً
وَقَـــْ مَــاتَ عَـطْشَاناً بِشَـطِّ فُـرَاتٍ
إِاَ لَـــلَطْمْتِ الْــخَدَّ فَــاطِمُ عِـنْدَهُ
وَأَجْرَيْتِ دَمْحَ الْمَيْنِ فِـي الــوَجَنَاتِ
أَ فَاطِمُ قُومِي يَا ابْنَةَ الْـَخَيْرِ وَانْـُدُبي
نُـــجُومَ سَــــمَاوَاتٍ بِـــأَرْضِ فَـــاةٍ
قُــُوْرُ بِكــــو فَانَ وَأُخْـــرَى بِـطَيْبَةَ
وَأُخْـــرَى بِــفَنَ نَـــالَهَا صَـلَوَاتِــي
قُبُورٌ بِبَطْنِ النَّهُهْرِ مِسنْ جَـنْبِ كَـرْبَالا


پ .
يا دعبل من بكى وأبكىن على مصابنا ولو واحـداً كــان أجـره
على الله .
يا دعبل من ذرفت عيناه على مصابنا وبكى' لمــا أصـابنا مـن
أعدائنا حشره اله معنا في زمرتنا .
يا دعبل من بكى' على مصاب جدّي الحسين عليهالسلام غفر الله له
ذنوبه البتة .
اى دعبل! هر كس در مصـائب ما بگريد و بگرياند ـ حتتى اگر يکى نفر را ـ پاداش
او بر خـداست.
اى دعبل! هر چششمى كه در مصائب مـا اشك بريزد و بگريد بر آنچֶه از دشمنان
بر سر ما آمده خـدا او را بـا ما محشور كند.

بيامرزد.

ץ Y . اقامهٔ مجلس عزا توسط امام هشتم ،
ثم إنه عليه السلام نهض ،و ضرب ستراً بيننا وبين حرمه، وأجــلس
أهل بيته من وراء الستر ليبكو اعــلى مـصاب جـــدّهم الحســين
عليهالسلام، ثم التفت إليّ ، وقال لي : يا دعبل ارث الحسين عليه السلام ـ فأنت ناصرنا ومادحنا ـ ما دمت حيّا، فلا تقصّر عـن نـصرنا

OV اهميت عزادارى

$$
\begin{aligned}
& \text { بَسَنَاتُ زِيَـادٍ فِـي الْقُصُورِ مَصُونَّ } \\
& \text { وَآلُ رَسُــــــولِ النَّـــــهِ مُــنْتْهَكَاتُ }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { وَآلُ رَسُــو لِ النَّــــهِ فِـــي الْـَلَوَاتِ }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { وَآلُ زِيَــــــادٍ تَسْكُـــنُ الْـــحُجُرَاتِ } \\
& \text { وَآلُ رَسُـولِلِ اللَّـهِ نُـحْفُ جُسُــومُهُمْ } \\
& \text { وَآلْ زِيَـــــــادٍ غُــــــلَّظُ الْــقَصَرَاتِ } \\
& \text { وَآلُ رَسُـولِ النَّــهِ تُــدْمَى نُــحُورُهُمْ } \\
& \text { وَآلُ زِيَــــــادٍ رَبَّــــــةُ الْـــحَجَلاتِ } \\
& \text { وَآلُ رَسُـولِ اللَّــهِ تُسْـبَى حَـرِيمُهُمْ } \\
& \text { وَآلُ زِيَــــــادٍ آمِـــــنُوا السَّــــرَبَاتِ }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { سَأَبْكِيهِمْ مَا ذَرَّ فِـي الأَزْضِ شَــارِقُ } \\
& \text { وَنَــادَى مُــنَادِي الْـَخَيْرِ لـلــلَّاَلَوَاتِ } \\
& \text { وَمَا طَلَعَتْ شَـمْسُ وَحَــانَ غُرُوْوبهَا }
\end{aligned}
$$

溾

$$
\begin{aligned}
& \text { تو افو ا [تُؤُفُّ ا] عِطَاشَا بِالْحَرَاءِ فَلَيْتَنِي } \\
& \text { تُــوُفِّيتُ فِـيـِمْ قَـَبْلَ حِـينِ وَفَـاتِي } \\
& \text { إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لــوْعَةً عِـنْدَ ذِكـرِهِمْ } \\
& \text { سَـقَتْنِي بِحَـأْسِ الثُّكْــلِ وَالْـْفَظَعَاتِ } \\
& \text { إِذَا فَـــَرُورا يَـــوْمَاً أَتَـــوْا بِــُمُحَمَّدٍ } \\
& \text { وَجَـــْبِ يلَ وَالْـــُقُرْ آنِ وَالشُّــوَرَاتِ } \\
& \text { وَعَــُّوا عَـــلِيّاً ذَا الْـَمَنَاقِبِ وَالْـُعلا }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { وَحَمْزَةَ وَالْـعَبَّاسَ ذَا الدِّيـنِ وَالتُّقَىَى } \\
& \text { وَجَـــْعْرَهَا الطَّـَّيَّارَ فِـي الْـحُجُبَاتِ } \\
& \text { أُؤلَــئِكَ مَثْـُؤُومُونَ هِـنْداً وَحَـرْبَهَا } \\
& \text { سُـمَمَّةَ مِـنْ نَـوْنَـَى وَمِـنْ قَــذِرَاتٍ } \\
& \text { هُم مَـنَعُوا الْأَبَاءَ مِسنْ أَخْــذِ حَقِقِّمْ }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { وَمَـا نَـاحَ قُـمْرِيُّ عَــلَى الثَّسَجَرَاتِ } \\
& \text { فَــيَا عَــيْنُ بَحِّيِّهِمْ وَجُــودِي بِعَبْرَةٍ } \\
& \text { فَــــَدْ آنَ لِـــلتَّنْكَابِ وَالْــهَمَالاتِ }
\end{aligned}
$$

اگر فخر كنند [بايد به] پیيامبر
آن را [به ياد] آو رند [ و ذ كر كنند ].

اميرمؤمنان كه بهترين دختران [عالم] است، حضرت حمـزه و عباس كه صـاحب ديـن و تقوى هستند و حضرت جعفر كه در بهشت پرواز مى كند را [كه عزيزان عالم
وجود هستند در مقام افتخار نام برند و ] بشمار آرند .
[اما د ر مقابلِ آنان ، ] آن قوم شوم، يعنى هند [ جڭگرخوار] و حرب بن اميه و

آنان پد ران [اميرمؤمنان
ميان كرفتارى و تفرقه و تشويش رها كردند
من در عزاى آنان هميشه خواهم گريست مادامى كه سواران به حج خــهـه خدا روند و قُمريان بر در رختان نو حهسرايى نمايند.

ای ديدگان من براى آنان بِرييد و قطرات اشكى نثار كنيد كــه زمـان اشكـ باريدن است
[ زيرا] دختران آل زياد در كاخها در امنيت هستند ؛ ولى آل پيامبر بى احترامى واقع شدهاند .
 خانههاى آل پيامبر ,

اتاقها [ى خانهها ها ر آسايش] سكونت دارند .

دعبل مى گويد: گريهام گرفت، اشكم جارى شد و شروع به خواندن كردم :
ای فاطمه آيا هيتِ فكر مىكردى كشتهٔ حسينت به روى زمين افتاده بـاشد
و با لب تشنه در كنار نهر فرات جان سپارد؟!
اگر او را با آن حالت مىديدى به صورت خويش لطمه مى زدى و اشك بر
رخسار جارى مى ساختى !
اى فاطمه بر پا خيز، ای دختتر خيرالبشر، نــو حهسرايـى كـن واشكـ بـريز.
ستارگان آسمان (تو ) همه در بيابان بر زمين ريختهاند
قبر برخى از آنان كو فه، برخحى در طِيْبَه [نجف يا مد ينه] و برخى در رفَّ است

قبر برخى ديگر كنا رنهر كربـلاست، مححل فرود آنان كنار شطّ فرات بود
در بيابان با لب تشنه جان دادند ! ایى كاش من [هم در بين آنان بودم و] پيش
از مردنم با آنها جان داده بودم .

به خـدا شكايت مى برم از [بى قرارى و] سو زى كـه هـنـغام يــاد آن عـزيزان [سرتاپاى وجودم را فرا مـى گیرد و] جــرعهه هاى داغ و مـصيبت و ســتختى و

شدّت را به من مىنوشاند .

مصادر مختلف آن را با زياده و نقصان و اختلاف در برخى از الفاظ و ابيات نقل كردهاند.


بنابر روايت گذشته دعبل در اين متجلس فقط قسمتى كه با ايـام مـحرم مـناسبت داشتـه

## - روايت هشتم

## ع. . اشك امام

حضرت آن را در دست گرفته و مىبوييد و مىگريست ، سپس فرمود: (آرى)
اين تربت جـدّ من است.

$$
\begin{aligned}
& \text { روى ابن قولويه في كتاب كامل الزيارات ' ، عن أبي بكار، قال : } \\
& \text { أخذتُ من التربة التي عند رأس الحسين بن عــلي عـليهما السـلام، ، }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { فعر ضتها عليه، فأخذها في كفّه ، ثم شمّها ، ثم بكى حتى حر جرت } \\
& \text { دموعه، ثم قال : هذه تربة جدّي } \\
& \text { ابوبكار گويد: قد رى از خاك سرخ رنگی بالاى سر امام حسين ، } \\
& \text { و هنگامى كه شرفياب حضو ر حضرت ثامن الحجج على بن موسى الرضا } \\
& \text { شدم، خلدمت آن گرامى عرضه كردم. }
\end{aligned}
$$

1. كتاب شريف كامل الزيارات تأليف ابوالقاسم جعفر بن محمد قولو يه استاد شيخ مـفيد



باشدر، نقل مى كنمّ".


$$
\begin{aligned}
& \text { [و در شادىو سرو رند]. } \\
& \text { آل پيامبر }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { دستهايى كه از مظلوميت بسته شده به سوى قاتل دراز مى كنند . } \\
& \text { [ تا زندهام] در مصائب آنان اشك مى ريزم مادامى كه نو رى بر زمين بتابد و } \\
& \text { منادى خیر (مؤذن) مردم را براى نماز صدا بزند. و مادامى كه خو رشيد طلوع } \\
& \text { و غروب نمايد، من شب و روز گريهام را را ادامه خو اهم داد داد }
\end{aligned}
$$

|  |  |
| :---: | :---: |
| IV........................................ 19 . آراستن در عور |  |
|  |  |
| \|^........................................... | فهر ست |
| \|^........................ . |  |
| Y•................................... . | بخش |
| Y Y ............................. . | بزركداشت عيد غدير و بيان فضيلت هالى آن |
| ¢r........................................................ | 0........................................................... |
|  |  |
| Yr .................. . . . . . . 77 | V................................ . |
|  | ^.................................. |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
|  | - 1 •.................................................... |
|  |  |
|  |  |
| r9.................................................. | Ir.................................... 9 . 9 غ |
| ra...................................... 1 هيجان احزان عاشو | IT ............................... . . . . |
|  |  |
| ๕. ........................................................ | \|r............................ |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
| 7. 7 ز. |  |
|  |  |




[^0]:     مصادر ساقط شده كه ممكن است اشتباه از نسّاخ يا راو يان حـين اريث باشد.

